Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالوا له أنه اشتراها بفلوسه . . وأنه لو كانت عنده كرامة لتركها لشاب أجمل وأصغر . وفى احدى المرات أقام الدوق الكبير حفلة . وأصرت زوجة الدوق على دعوة ابنتها وزوجها وضاق زوجها بهذه الدعوة وراح يشك فى الأمر . ولكنه لم يشأ أن يرفض دعوة الدوق . وذهب مع زوجته . . وكانت أجمل الحاضرات . وكان الضيوف يتهامسون على التاجر الذى يبيع الخنازير كيف أنه اشترى هذه التحفة الفنية . . وكيف أن الذى يفهم فى الخنازير يفهم فى النساء أيضًا . . أو كيف أن المرأة تفضل تاجر الخنازير على تاجر المجوهرات . وكان أشهر تاجر مجوهرات فى هذه المنطقة زوجا لامرأة دميمة . وكانت المقارنات لا تنتهى . . وكان غضب الزوج لا حدود له . . .

ولم تكن السنيورة بياتريشة تقيم مع ابنتها فى بيت واحد . . وإنما كانت تسكن بعيدًا عنها . .

ومنذ عشر سنوات قبل الحادث الأليم أحست الأم بقلب الأم انها تريد أن ترى ابنتها . وجاءت إلى هذا البيت . وقابلها الزوج فى حالة غضب وطردها من البيت بحجة أنها هى التى تشجع ابنتها على عصيان أوامره . وعادت الأم . ولم تر ابنتها . ولكنها عرفت من الخدم أن ابنتها قد اختفت منذ شهور . وأن الخدم كلما سألوا الزوج عنها قال إن الأطباء يعالجونها فى روما . . وأنها سوف تعود قريبًا . .

ولكن الخدم والجيران شكوا فى الأمر وواجهوا الزوج بكل ما يشيعه الناس عنه . . وفى اليوم التالى وجدوا الزوج ميتا فى فراشه . ولم يجدوا فى جسمه أية اصابة من أى نوع . . وإلى جواره ورقة بخطه . . أو السطور الأولى من اعتراف لم يكمله .

وبدأ الخدم يفكرون من جديد فى تصرفاته . .

واكتشفوا أنه فى أحد الأيام قد طلب إليهم جميعًا أن يعدوا له العربة وأنه هو الذى سوف يقودها بنفسه . ثم طلب إليهم ألا ينهضوا لتوديعه فهو لا يريد أن يرى أحدًا . . ولاحظ بعض الخدم أنه كان يحفر فى الحديقة . . وأنه لم يجرؤ على أن يقترب